

الفصل الأول

أساسية البحث

أ. مقدمة

إن الرواية إحدى إنتاج أدبي يجب الأدباء و فنان، و قبل أن نعرف ما مفهوم الرواية و جب علينا أن نعرف معنى الأدب. مفهوم الأدب كثير في كتاب أو النصوص العربي أو الإندونسي، الأدب هو حفظ أشعار العرب و أخبارها، والأخذ من كل فن بطرف يريدون علوم اللسان أو العلوم الشرعية، و في لسان العربي: و أصل الأدب الدعاء ومنه قيل للصنيع يدعى إليه الناس مدعاة ومأدبة والأدب الذي يتأدب به الأدب من الناس.^١ وفي النص الآخر الأدب هو الكلام البليغ الصادر عن عاطفة المؤثرة في النفوس.^٢

قبل الوصول إلى بحث هذا البحث أرادت الباحثة أن تبين ما يتعلق بالموضوع وهي كما يلي:

سيكولوجية هي مأخوذة من اللغة اليونانية بمعنى النفس (*Psyche*)، و بمعنى العلم (*Logos*)، فهو علم النفس أو علم يتحرى ويتعلم الأخلاق.^٣ أو علم النفس (*Psychology*) مشتق من كلمتين يونانيتين بمعنى الروح أو العقل أو الذات، و لوجوس (*Logos*) تعني العلم أو الدراسة. و بالتالي يكون علم النفس هو دراسة الذات كما تكشف عن نفسها في الأداء والعمل والنشاط أي في سلوك، و من ثم تعريف علم النفس بأنه علم الذي يدرس سلوك الإنسان أي يصف هذا السلوك ويحاول تفسيره.^٤

^١ أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، القاهرة: مكتبة لتحضة لمصري، ١٩٦٣، ص ١٤

^٢ الأدب نصوصه وتاريخه للصف الأول الثانوي، ١٩٧٥-١٩٧٦م، ص ٦

^٣ Albertino Minderop, *Psikologi Sastra* (Jakarta: Yayasan Pustaka Obor, ٢٠١٠) hal ٣

^٤ كامل محمد عويضة، علم النفس، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٢م)، ص ٤

شخصية هي دراسة علم النفس بهدف دراسة العوامل التي تؤثر في سلوك الإنسان. والعلاقة بين الذاكرة أو المراقبة التي يقوم بها التعديل في الأفراد وغيره. والهدف الأول لعلم النفس هو شخصية للحصول على معلومات حلق الإنسان. والهدف الثاني هو لتشجيع الأفراد على العيش بكاملة و مرضية. والهدف الثالث هو أن الأفراد قادرون على وضع كل إمكاناتها على الأمثال من خلال التغييرات في البيئة النفسية.^٥

فاطمة المرنيسي إحدى الباحثات المغربيات التي لا تخشى أن تنبش في الطابوهات لتحررتها والكشف عن خباياها تعمدت تجاوز مختلف العتبات المفروضة قسرا لتسليط الأضواء على كل ما تعتبر أنه يكفنه ظل ما. و فاطمة من الجيل الذي عاين الاستقلال و عاين أحلام وانتظرات المغاربة كما عاين إحباطهم. إنها من جيل النساء اللواتي عشن في عالم فرض حدودا لرقابة صارمة للمرأة كسرت كل تلك الحدود وطارت إلى جامعة السربون لنيل الإجازة في علم الاجتماع، وقررت منذ البداية أن تنصب نفسها للدفاع عن حقوق المرأة وحرمة وكرامة النساء، حرمة وكرامة كما يحفظها لها الإسلام.^٦

لذلك انجذبت الباحثة أن تبحث في هذا البحث بنظرية القيم طبيعة الأشخاص (دراسة سيكولوجية أدبية). وبينما قرأت الباحثة هذه الرواية وجدت فيها القيم الدينية كثيرا. وببحث مختلفا من بحث الأول واستعمل بنظرية سيكولوجية الشخصية عند سيغموند فرويد.

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة فهي:

١. ما هي شكل شخصية من رواية أحلام النساء الحريم لفاطمة المرنيسي؟

^٥ Albertine Minderop, *Psikologi Sastra*, (Jakarta: Yayasan Obor, ٢٠١٠) hal. ٨٠

^٦ www.diwanalarab.com/spip.php?article٨٢٢, Selasa, ١٩-٠٣-٢٠١٤, jam: ١٣.٥٠ wib

٢. ما هي معنى شخصية من رواية أحلام النساء الحريم لفاطمة المريني؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها فهي مايلي:

١. لمعرفة شكل شخصية من رواية أحلام النساء الحريم لفاطمة المريني.
٢. لمعرفة معنى شخصية من رواية أحلام النساء الحريم لفاطمة المريني.

د. أهمية البحث

تأتي أهمية هذه الباحثة مما تلي:

١. الأهمية النظرية: ليساعد أن تفكير أو العلومية اللغة عن النظرية العلوم النفس والنظرية الأشخاص والنظرية الشخصية عند العالم اللغة العربية وأدبها.
٢. الأهمية التطبيقية: ترحو أن يكون هذا الباحث أثر من آثار العلميّة الجيدة الذي تقدر وصوله إلى نتيجة البحث الأحسن وسوف أن يكون هذا البحث مراجعا وتراثا في تحليل الأدب لطلاب كلية الآداب وخصوصا للطلاب قسم اللغة العربية و أدبها والذين يحبون بقراءة الرواية.

هـ. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة فيما تلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا

البحث، وهي:

- شخصية الأشخاص : إحدى من أنواع العناصر الداخلية في علم الآداب.
 رواية : مصدر من روى معناه نقله وذكره.^٧ هي رواية طويلة.^٨

أحلام النساء الحريم : عنوان الرواية التي كتبها فاطمة المريني

^٧لويس مألوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: دار المشرق، ١٩٨٦)، ص ٢٨٩
^٨محمد ورسون، منور، قاموس المنور عربي- إنونسيا أكمل، (سورابايا: فوستاكا فير جوسيف، ١٩٩٧)، ص ١١٢

فاطمة المرينيبي : هي أحد أحاريم مدينة الفاس.^٩

و. تحديد البحث

يتحدد البحث في رواية أحلام النساء الحريم لفاطمة المرينيبي على طبيعة الأشخاص وهي:

١. إن طبيعة الأشخاص الدراسة في هذا البحث هو رواية أحلام النساء الحريم التي تنصها الكلمات أو الجمل أو النصوص من رواية أحلام النساء الحريم.
٢. إن هذا البحث يركز في دراسة رواية أحلام النساء الحريم على طبيعتها الأشخاص، وهي طبيعتها الأشخاص الرئيسة هي فاطمة المرينيبي.

ز. الدراسات السابقة

لاتدعي الباحثة أن هذا البحث هو الأول في دراسة رواية أحلام النساء الحريم، فقد سبقتها دراسات يستفيد منها ويأخذ منها أفكارا. وتسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع و إبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات، نانيك فريدا (A.١٣٠٢٠٥٥) بحث عن " فردوس في قصة "امرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوي (دراسة سيكولوجية أدبية) في السنة ٢٠٠٦م في قسم اللغة العربية و أدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا. وفيها بحثت دراسة سيكولوجية أدبية بشخصية فردوس في قصة امرأة عند نقطة الصفر. و فيها بحثت بنظرية سيكولوجية السلوكية. و خلاصة هذا البحوث هو كانت مناهج تحليل الإنتاج الأدبي من ناحية السيكلوجية ثلاثة، منها: المنهج النصي هو تحليل السيكلوجية الابطالية في الانتاج الأدبي. واستعملت نظرية السيكلوجية السلوكية وهي من أحد

^٩ محمد المير أحمد، أحلام النساء الحريم- حكايات طفلة الحريم، (سورية- دمشق: جميع الحقوق محفوظة للدار، ١٩٩٧)، ص ١١

المذاهب السيكلوجية التي تتكلم أنّ شخصية الناس متأثرة بالبيئة مسكنة واهتمت علي كل شئ ظاهري ومنظور بعين. وكانت شخصية فردوس في قصة إمراة عند نقطة الصفر لنوال السعداوي متأثرة بالبيئة مسكنة. وكذلك تعرف بتغيير السلوك فردوس بسبب البيئة مسكنة. ويسبب الحوادث التي وقعت عليها والبيئه مسكنة علي تغيير سلوك فردوس وجعلت المرأة شجاعة. وأخيرا تجعل فردوس المرأة الزانية بسبب كل ما يعمل الرجال حولها، و غير ذلك.^{١٠}

نيننا نور كمالا (A٠١٢٠٨٠٨٨) بحث عن "شخصيات الأشخاص في رواية بنات الرياض" لرجاء عبدالله الصانع (دراسة سيكلوجية أدبية) في السنة ٢٠١٣م في قسم اللغة العربية و أدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا. و فيها بحثت بنظرية سيكلوجية الشخصية عند سيغموند فرويد. والنتيجة هذا البحث هو كل الأشخاص في رواية بنات الرياض على أربعة عشر شخصا. تشتمل على قيسمين هو الأشخاص الأولى والأشخاص المساعدون. الأشخاص الأولى هو قمره وسدم وليس وميشيل. والأشخاص المساعدون هو فيصل وراشد ووليد وأم نوير وأم ليس وكاري وأم فيصل وفارس وتماما وأبو ليس وفاطمة وعلي ومساعد. وحاصل من هذا البحث هو الناحية السيكلوجية التي توجد في رواية بنات الرياض كثير من الناحية الهوى وشخص الذي يكثر كل الناحية، الهوى والأنا والأنا الأعلى هي قمره. مع أنّ رواية العربية، التي رفعت عاليا قاعدة سلوك وقيمة وأخلاق إسلامية، هذه الرواية تبسط ضدّها في الحقيقة. هذه الرواية كثير تدلّ إلى الناحية السلبية التي توجد في الإنسان دائما. مثبت بدليل الناحية الهوى التي المماثل مع سجيّة شخصية الحشن، ولا يريد أن يرتّب، ولا يطيع قاعدة سلوك وحكومية. إنّما على هذه الرواية، تلك النحية السلبية كثير التي أوقف في

^{١٠} نانتيك فريدا، فردوس في قصة امرأة عند نقطة الصفر لنوال السعداوي، (سورابايا: ٢٠٠٦)

الأشخاص توجد في هذه الرواية وتلك التي تسبب كثير الشخصية على الأشخاص. شرح الإختصار حاصل من البحث كما يلي:

١. الناحية الشخصية الهوى يريد المسيل بالمنحرف أو يدرّ لكلّ رغبته. الذي لو أوقف أو مسدود، فسيجرب التوتّر. بناء على جدول، تعيين الهوية الشخصية في الباب الرابع، الباحثة تكتشف أنّ عامل السيكولوجي على الناحية الهوى الذي توجد في رواية بنات الرياض جعلتها ثمن وثلاثون وأربع أشخاص الذي يكثر تلك الناحية هي قمره وراشد وسديم وميشيل.

٢. الأنا هو عنصر الشخصية العمليّ والعقليّ. وبناء على أنها الإنسان يبحث عن الإقتناع الواقع والتفاعل بالطريقة الثانويّ. وغرض الواقع ذلك المبدأ هو يبحث عن الهدف المصيب ليخفض التوتّر الذي ظهر في التركيب العضويّ. الناحية الأنا الذي توجد في رواية بنات الرياض جعلتها ستّ عشر وأربع أشخاص الذي يكثر تلك الناحية هي قمره وفيصل وليس وميشيل.

الأنا الأعلى هو طريقة الشخصية الثالثة في نفس أحد ما الذي مملوء صوت القلوب. يواصل صوت القلوب مع بيئة الإجتماعية ويملك القواعد حتى يشكّل المراقبة أو المرقب بالتحريض الذي يأتي من غير الهوى. الأنا الأعلى هو الوكيل من قيم التقليديّ الذي يوجد في المجتمع. هذا هو الكامل من السرور لأنّ ذلك الأنا الأعلى يعتدّ به كأخلاق من الشخصية. وظيفتها الأولى هي تقرّر هل ذلك صحيح أو خطأ، مناسب أو لا مناسب. والناحية الأنا الأعلى التي

توجد في رواية بنات الرياض جملتها خمس وأربع أشخاص التي تكثر تلك الناحية هي قمره وميشيل وفيصل وليس.^{١١}

عبد المنطلب (A٥١٢٠٩٠١٧) بحث عن "شخصية زليخا في قصة يوسف عليه السلام بالقرآن الكريم" (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية) في سنة ٢٠١٣م في قسم اللغة العربية و أدبا كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا. والنتيجة هذا البحث هو كالتالي:

١. أن القصة عبارة عن مجموعة من الأحداث، تتناول حادثة أو عدة حوادث تتعلق بشخصيات إنسانية مختلفة تتباين أساليب عيشها وتصرفها في الحياة على غرار ما تتباين حياة الناس على وجه الأرض. ويكون نصيبها في القصة متفاوتا من حيث التأثير والتأثر

٢. أن قصة يوسف عليه السلام لها منزلة مهمة وطابعا خصا للقرآن الكريم و في سائر كتب الترتيل. وهي محتوية علي القصة كاملة وحي القصص وردت كاملة في سورة واحدة.

٣. أن شخصية المرأة إذا كانت في غاية شهوتها لا تحفل حياءً أثنويًا ولا كبرياء ذاتيًا، كما لا تحفل مركزا اجتماعيا ولا فضيحة عائلية والتي تستخدم كل مكر الأنثي وكيدها سواء في تبرئة نفسها أو حماية من تهوى من حرائر التهمة التي الصقتها به، وتحديد عقوبة لا تؤدي بحياته أو رد الكيد للنسوة من ثغرة الضعف الغريزي الشهوي الذي تعرفه فيهن من معرفتها لنفسها أو التبحر بشهوانيتها أمام انكشاف ضعف عزيمتها وكبريائها أمام من تهوى.^{١٢}

نور انداه رحماتي (A٠١٣٠٣٠٥٩) بحث عن شخصية فرعون في

القرآن الكريم والكتاب المقدس (دراسة مقارنة) في سنة ٢٠١٣م في قسم اللغة

^{١١} نينا نور كمالا شخصيات الأشخاص في رواية بنات الرياض لرجاء عبدالله الصانع، (سورابايا: ٢٠١٣)، ص ٤٤

^{١٢} عبد النطلب، شخصية زليخا في قصة يوسف عليه السلام بالقرآن الكريم، (سورابايا: ٢٠١٣) ص ٥٦

العربية و أديها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا. والنتيجة هذا البحث هو كما يلي:

١. قد صور شخصية فرعون في القرآن الكريم والإنجيل للسلطان الفخور والظالم والساحر لأهل المصريين خاصة لبني إسرائيل. فهو يعتبر أنه اله وشخصية فرعون في القرآن الكريم والإنجيل أكثرها متساويا ولو كان إختلافا قليلا.

٢. فرعون يعيش في زمن موسى عليه السلام رامسيس الثاني (Ramses II) الذي يسطر مصر منذ سنة ١٢٣٧-١٣٠٤ قبل الميلاد. رامسيس الثاني هو سلطان من سلالة جديدة يبدل السلطان من سلالة هيكسوس (hyksos) في سنة ١٧٠٠-١٥٥٠ قبل الميلاد.

٣. توجد الإختلاف والماوة في القرآن والإنجيل عن شخصية فرعون، وقد ذكر القرآن أن صفة فرعون سيئة كلها وفي الإنجيل له صفة سيئة بجانب أن له صفة حسنة ولو قليلا.^{١٣}

برهان الدين سودراجات (A.١٢٠٧٠٢٩) بحث عن "شخصية الشيخ صنعان في منطق الطير لفريد الدين عطار" في سنة ٢٠١١ م في قسم اللغة العربية وأديها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا. والنتيجة هذا البحث هو كما يلي:

١. الشيخ صنعان هو الشخصية الرئيسية بحكاية الشيخ صنعان في منطق الطير لفريد الدين عطار، لأنه كثير من الدور في هذه الحكاية وأكثر دورا من الشخصيات الأخرى (الفتاة المسيحية، و مريديّة، و صديقة).

^{١٣} نور انداه رحواني، شخصية فرعون في القرآن الكريم والكتاب المقدس، (سورابايا: ٢٠١٠) ص ٦٠

٢. شكل الشخصية للشيخ صنعان وهو الشخصية الدنامية، وجد من ثلاثة الأشكال الأبعادية من التغيرات. ورأى الكاتب أن دور الشيخ صنعان هو دور مركب جدا أي دور الشيخ صنعان الذي كتب في الحكاية من البداية حتي النهاية، هو يملك التغير في صفته.^{١٤}

بعد أن لاحظ الباحث أن الباحث أن هذه البحوث تناولت دراسة سيكولوجية أدبية مختلفة حيث تناولها البحث الأول يبحث عن فردوس في قصة امرأة عند نقطة الصفر والثاني يبحث عن شخصيات الأشخاص في رواية بنات الرياض لرجاء عبدالله الصانع والثالث يبحث عن شخصية زليخا في قصة يوسف عليه السلام بالقرآن الكريم. وهذه البحوث يبحث عن المرأة الذي يخرج النساء من شرفة ممنوع هي الحريم.

^{١٤} برهان الدين سودر اجلت، شخصية الشيخ صنعان بحكاية الشيخ صنعان في منطق الطير لفريد الدين عطار، (سورابايا: ٢٠١١)